

المملكة المغربية



اتفاقية شراكة لتمويل  
وانجاز برنامج  
تثمين المدينة العتيقة  
لمكناس  
2023 - 2019



## الأطراف المتعاقدة

- وزير الداخلية؛
- وزير الاقتصاد والمالية؛
- وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية؛
- وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي؛
- وزير الشباب والرياضة؛
- وزير الثقافة والاتصال؛
- رئيس هيئة الإدارة الجماعية لصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- رئيس مجلس جهة فاس مكناس؛
- عامل عمالة مكناس؛
- رئيس مجلس عمالة مكناس؛
- رئيس جماعة مكناس؛
- رئيس جماعة مشور استينية؛
- المدير العام لوكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس.

## الديباجة

- استحضاراً للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى العناية بالموروث الثقافي والتراث المعماري للمدن العتيقة وتطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن، والارتقاء بها إلى مستوى تطلعات ساكنتها؛
- وبناء على الظهير الشريف رقم 83-15-1 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-111 المتعلقة بالجهات؛
- وبناء على الظهير الشريف رقم 84-15-1 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-112 المتعلق بالعمالات والأقاليم؛
- وبناء على الظهير الشريف رقم 85-15-1 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات؛
- وبناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.80.341 الصادر في 17 صفر 1401 (25 دجنبر 1980) بتنفيذ القانون رقم 80.22 المتعلق بالمحافظة على المباني التاريخية والمناظر والكتابات المنقوشة والتحف الفنية والعاديات؛
- وبناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 31-92-1 الصادر في 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) بتنفيذ القانون رقم 90.12 المتعلق بالتعمير؛
- وبناء على القانون 01-36 القاضي بإحداث صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 02-02-1 في 15 ذو القعدة 1422 (29 يناير 2002)؛
- وبناء على المرسوم رقم 2.81.25 الصادر في 23 ذي الحجة 1401 (22 أكتوبر 1981) بتطبيق القانون رقم 80.22 المتعلق بالمحافظة على المباني التاريخية والمناظر والكتابات المنقوشة والتحف الفنية والعاديات المتضمن الأمر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 341.80.1 الصادر في 17 صفر 1401 (25 دجنبر 1980)؛
- وفي إطار اختصاصات وكالة التنمية ورد الاعتبار بناء على قانونها الأساسي؛
- ووفقاً لقرار مجلس إدارة الوكالة بتاريخ 2016/05/04 الموافقة على تعديل المادة الثالثة من القوانين الأساسية للوكالة من أجل تمديد مجال تدخلها لتشمل تراب جهة فاس-مكناس؛
- وبناء على مداوات مجلس جهة فاس-مكناس خلال دورته العادية المنعقدة بتاريخ 6 مارس 2017؛
- وبناء على مداوات مجلس عمالة مكناس خلال الدورة العادية لشهر شتنبر 2018؛
- وبناء على مداوات مجلس جماعة مكناس خلال الدورة الاستثنائية لشهر يوليو 2017؛
- وبناء على مداوات مجلس جماعة مشور استينية خلال الدورة العادية لشهر أكتوبر 2018؛
- ومن أجل إعطاء المدينة العتيقة لمكناس مكانتها التاريخية والحضارية والمحافظة على قيمتها الإنسانية الاستثنائية كموقع مدرج ضمن قائمة التراث الثقافي للإنساني لليونسكو منذ 7 دجنبر 1996؛
- واعتباراً للمكانة التاريخية لمدينة مكناس كحاضرة كبرى وما تزخر به من مآثر وتراث معماري وحضاري، يتعين صيانته والمحافظة عليه وجعله رافعة لخلق دينامية اقتصادية وسياحية؛
- ورغبة من الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصاته، المساهمة في تمويل وإنجاز برنامج تثمين المدينة العتيقة لمكناس.

## تم الاتفاق على ما يلي:

### المادة 1: موضوع الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد وتنظيم إطار تدخل الأطراف المتعاقدة من أجل تمويل وإنجاز البرنامج المندمج لتنميين المدينة العتيقة لمكناس.

## المادة 2 : أهداف ومحتوى البرنامج

يرتكز مشروع تمويل البرنامج المندمج لتنميين المدينة العتيقة لمكناس حول الأهداف التالية:

- ترميم وصيانة التراث المعماري والحضري لمدينة مكناس التاريخية؛
  - حماية ورد الاعتبار للمشاهد الحضرية التاريخية وفقا لتوصيات اليونسكو حول المدن التاريخية المسجلة على قائمة التراث الثقافي الإنساني؛
  - تهيئة وتأهيل المجالات الحضرية التاريخية بالمدينة العتيقة؛
  - توظيف التراث المعماري والحضري لمدينة مكناس العتيقة في خلق دينامية سياحية واجتماعية وإدماجها في الدورة الاقتصادية للمدينة.
- يحتوي البرنامج على المحاور التالية :
- ترميم وإعادة تأهيل التراث المعماري التاريخي؛
  - تحسين الولوج والسير بالمدينة العتيقة؛
  - تحسين الجاذبية السياحية والاقتصادية للمدينة العتيقة.
- وتتكون هذه المحاور من المشاريع وطبيعة الأشغال التالية:

المحاور	المشاريع	المكونات
ترميم وإعادة تأهيل التراث المعماري التاريخي	القصور والمنشآت المتميزة	ترميم وصيانة ورد الاعتبار لقصر المنصور، هري السواني، حبس قارا، وصهرج السواني.
	الأبواب التاريخية	ترميم وصيانة باب المنصور العلي، باب الخميس، باب البرادعيين، باب جامع الأنوار، وباب الرايس، باب و برج بني امحمد، باب تزيمي صغيرة، باب الدار الكبيرة، باب الرحي، باب الجديد، باب القصدير، باب الحجر، باب المرس، باب بريمة
	الأسوار والحصون التاريخية	ترميم وصيانة ورد الاعتبار لحوالي للأسوار الخارجية للمدينة العتيقة.
	الساحات التاريخية	تهيئة وتأهيل ساحة المشور وساحة الهديم.
	المساجد والمدارس العتيقة	ترميم وصيانة مسجد لالة عودة وإعادة تأهيل وتوظيف المدرسة البوعنانية والمدرسة الفيلاية.
	الأبراج	ترميم وصيانة ورد الاعتبار لأبرج باب كبيش، برج ببي عيشة، برج باب الناعورة، برج الشريشيرة.
	السقايات التاريخية	ترميم وصيانة ورد الاعتبار للسقايات التاريخية التالية : سبع عناب، الهديم (نافورة دار الجامعي)، اسرايرية، النجارين، وقرستون، العدول، التوتة، سيدي قدور العلمي.
	مرائب ومواقف السيارات	تهيئة وإحداث ثلاث مرائب ومواقف للسيارات والحافلات السياحية (مرآب تحت أرضي بساحة باب الرحي، موقف زين العابدين، موقف ساحة الغرفة).
	تحسين الولوج والسير بالمدينة العتيقة	ترميم وصيانة وتوظيف الفنادق التاريخية التالية : الجديد، الطلبة، السلطان، النجارين، المولوعين، الزبادي،
تحسين الجاذبية	الفنادق والقيساريات التاريخية	

وقيسارية الحرير.		السياحية والاقتصادية للمدينة العتيقة
إحداث وتهيئة أربع مدارات سياحية (المدينة القديمة، الملاح-السكاكين-الشيخ الكامل، الدار الكبيرة، ومسار الحافلات السياحية).	المدارات السياحية	
بناء وإعادة بناء وتأهيل وتجهيز مركز استقبال وناديين نسويين وقاعة للعروض	تجهيزات القرب	

### المادة 3 : كلفة البرنامج والتمويل

تقدر الكلفة الإجمالية للبرنامج بثمانمائة مليون درهم (800 مليون درهم) مع احتساب الضرائب وواجبات تدخل صاحب المشروع المنتدب. وتتوزع هذه الكلفة حسب المحاور كالتالي:

المحاور	الكلفة (مليون درهم)
ترميم وإعادة تأهيل التراث المعماري التاريخي	594
تحسين الولوج والسير بالمدينة العتيقة	40
تحسين الجاذبية السياحية والاقتصادية للمدينة العتيقة	166
المجموع	800

و سيتم تمويل هذا البرنامج من قبل الشركاء التاليين :

- وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات المحلية) : 100 مليون درهم؛
- صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية : 300 مليون درهم؛
- وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة : 100 مليون درهم؛
- وزارة الثقافة والاتصال : 34 مليون درهم؛
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية : 56 مليون درهم؛
- وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي : 40 مليون درهم؛
- وزارة الشباب والرياضة : 20 مليون درهم؛
- مجلس جهة فاس مكناس : 50 مليون درهم؛
- مجلس عمالة مكناس : 10 مليون درهم؛
- جماعة مكناس : 50 مليون درهم؛
- جماعة مشور استينية : 40 مليون درهم.

### المادة 4 : الجدولة الزمنية لدفع مساهمات الشركاء

سيتم دفع المساهمات المالية من قبل الشركاء لفائدة صاحب المشروع المنتدب حسب المشاريع الخاصة به والجدول أسفله في الحساب البنكي الخاص بالبرنامج الوارد وفق مقتضيات المادة 7 أدناه، بطلب من هذا الأخير وذلك حسب وضعية تقدم البرنامج وحاجياته من التمويل، وبعد موافقة لجنة الإشراف والتتبع والتقييم المشار إليها في المادة 11 أدناه باستثناء مساهمات السنة الأولى التي يتعين دفعها مباشرة بعد التوقيع على هذه الاتفاقية.

المساهمة الإجمالية (مليون درهم)	المساهمة المالية (مليون درهم)					الشركاء
	2023	2022	2021	2020	2019	
300	60	60	60	60	60	صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
100	20	20	20	20	20	وزارة الداخلية
100	20	20	20	20	20	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
34	6	7	7	7	7	وزارة الثقافة والاتصال
56	12	12	11	11	10	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
40	8	8	8	8	8	وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي
20	4	4	4	4	4	وزارة الشباب والرياضة
50	10	10	10	10	10	مجلس جهة فاس مكناس
10	2	2	2	2	2	مجلس عمالة مكناس
50	10	10	10	10	10	جماعة مكناس
40	8	8	8	8	8	جماعة مشور استينية
800	160	161	160	160	159	المجموع

#### المادة 5 : صاحب المشروع

تبعاً لهذه الاتفاقية المتعلقة بإنجاز وتمويل برنامج تثمين المدينة العتيقة لمكناس 2019-2023، فإن صاحب المشروع تبقى جماعة مكناس وجماعة مشور استينية، كل في دائرة نفوذها الترابي، وحسب المشاريع المبرمجة.

#### المادة 6 : صاحب المشروع المنتدب

بموجب هذه الاتفاقية تعين وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس كصاحب المشروع المنتدب، وتلتزم بضمان إنجاز جميع العمليات التي تدخل في إطار البرنامج طبقاً للقوانين والضوابط الجاري بها العمل، وكذا باقي المعايير الفنية.

#### المادة 7: حساب بنكي خاص

تقوم وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس، بفتح حساب خاص لتدبير إنجاز المشاريع المسندة إليها، ويسمح هذا الحساب بتحديد كل المعاملات المالية المتعلقة بإنجازها من حيث

الموارد والمصاريف، منها على الخصوص تغطية مصاريف الدراسات التقنية والهندسية وكذا الأشغال اللازمة لإنجاز كل مكونات البرنامج. عند تقديم طلبات الإفراج عن المساهمات المالية للأطراف المتعاقدة، تقوم وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس بتقديم كشوفات الحساب وحساب التدبير.

### **المادة 8 : كلفة التدخل**

يتم احتساب واجبات تدخل وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس حسب المشاريع التي يسند إليها إنجازها، بصفتها صاحبة المشروع المنتدب على أساس 10 % من كلفة المصاريف دون احتساب الرسوم. وسيتم صرف واجبات تدخل الشركة موازاة مع المصاريف المتعلقة بمشاريع البرنامج.

### **المادة 9 : التزامات الشركاء**

تحدد المهام الموكولة لمختلف المتدخلين حسب اختصاصاتهم وفي حدود مساهماتهم المالية على الشكل التالي:

### **وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات المحلية):**

تلتزم وزارة الداخلية بتحويل مبلغ مساهماتها السنوية كما هي محددة أعلاه بالحساب الخاص بالبرنامج المفتوح باسم وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس التي ستتولى عمليات الإنجاز.

### **وزارة الاقتصاد والمالية:**

تلتزم وزارة الاقتصاد والمالية بمواكبة القطاعات الوزارية المعنية على برمجة مساهماتها المالية في إطار الميزانية العامة للدولة،

### **وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:**

تلتزم وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة (قطاع الإسكان وسياسة المدينة) بتحويل مبالغ مساهماتها السنوية كما هي محددة أعلاه بالحساب الخاص بالبرنامج المفتوح باسم وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس، وكذا بتقديم الدعم اللازم وتتبع إنجاز الأشغال المتعلقة بالفضاء العمراني والمشهد الحضري للنسيج العمراني العتيق بالمدينة العتيقة والقصبة الإسماعيلية.

### **وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية:**

تلتزم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتحويل مبالغ مساهماتها السنوية بالحساب الخاص بالبرنامج المفتوح باسم وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس التي ستتولى عمليات الإنجاز. كما تلتزم بوضع رهن إشارة البرنامج الفنادق التابعة لها من أجل تنفيذ المشاريع المبرمجة.

### **وزارة الثقافة والاتصال:**



باعتبار وزارة الثقافة والاتصال (قطاع الثقافة) السلطة الحكومية ذات الوصاية القانونية على المحافظة على المباني التاريخية والمواقع، فإنها تساهم في دعم البرنامج من خلال تعبئة الأطر والخبراء المختصين في الميدان التاريخي والأركيولوجي. كما تلتزم وزارة الثقافة والاتصال بتحويل مبالغ مساهماتها السنوية بالحساب الخاص بالبرنامج المفتوح باسم وكالة التنمية وورد الاعتبار لمدينة فاس والتتبع التقني لمشاريع الترميم والصيانة، وكذا المشاركة في برامج توعية وتحسيس المواطنين بأهمية المشروع. وفي مجال توظيف الرصيد المعماري وجعله يلعب دورا في دعم النشاط السياحي والاقتصادي، تتعهد الوزارة بتقديم جميع أشكال الدعم والمساعدة لتحقيق هاته الغاية.

### **وزارة الشباب والرياضة:**

تلتزم وزارة الشباب والرياضة بتحويل مبلغ مساهماتها السنوية كما هي محددة أعلاه بالحساب الخاص بالبرنامج المفتوح باسم وكالة التنمية وورد الاعتبار لمدينة فاس التي ستتولى إحداث مأوى للشباب أو دور للشباب بالمدينة العتيقة فوق عقارات فارغة سيتم انقائها من طرف اللجنة أو فوق بنايات قائمة.

### **وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي**

تلتزم وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي بتعبئة مساهماتها المالية عن طريق الشركة المغربية للهندسة السياحية. كما تتعهد بتقديم جميع أشكال الدعم التقني والمساعدة لتنفيذ البرنامج.

### **مجلس جهة فاس مكناس ومجلس عمالة مكناس:**

يلتزم مجلسا كل من جهة فاس- مكناس و عمالة مكناس بالمساهمة في تمويل المشروع في حدود الغلاف المالي المحدد لكل واحد منهما. وتحول مساهماتهم المالية كما هي محددة أعلاه لفائدة وكالة التنمية وورد الاعتبار لمدينة فاس.

### **المجلسان الجماعيان لمكناس ومشور استينية:**

يتم تعيين جماعة مكناس وجماعة مشور استينية كصاحب المشروع، كل في دائرة نفوذه الترابي حسب المشاريع المبرمجة.

- كما يلتزم المجلسان الجماعيان لمكناس ولمشور استينية بـ:
- تحويل مساهماتهما المالية لفائدة وكالة التنمية وورد الاعتبار لمدينة فاس؛
- تسريع وثيرة منح رخص البناء والإصلاح؛
- تسريع منح رخص الهدم المتعلقة بالعمليات التي تدخل في إطار هذه الاتفاقية؛
- السهر على تسوية كل نزاع يهم الجانب العقاري للبرنامج؛
- تأطير الساكنة المعنية من أجل الانخراط الفعلي في إنجاز البرنامج؛
- تتبع إنجاز البرنامج في إطار لجنة الإشراف والتتبع والتقييم.

### **صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية:**

يلتزم الصندوق بتحويل مبلغ مساهماته السنوية كما هي محددة أعلاه بالحساب الخاص بالبرنامج المفتوح باسم وكالة التنمية وورد الاعتبار لمدينة فاس التي ستتولى عمليات الإنجاز.

## عمالة مكناس:

تتولى عمالة مكناس تنسيق تدخلات الأطراف والمساهمة في تتبع الأشغال وتسهيل إنجازها، كما تعمل على تعبئة السلطات والمصالح المحلية لمواكبة البرنامج وتذليل الصعوبات التي قد تعترضه.

## الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس:

تلتزم الوكالة بمواكبة إنجاز البرنامج عبر تدخلات استباقية ببرمجة تحويل أو إعادة تجديد قنوات الماء الصالح للشرب والتطهير السائل والشبكة الكهربائية بالمحاور التي ستعرف الأشغال، خاصة المدارات السياحية ومواقف السيارات. وتقدر تكلفة تدخل الوكالة في هذا الباب، حسب التشخيص المنجز من طرف مصالحتها، بحوالي مائة مليون درهم، تلتزم الوكالة ببرمجتها خلال ثلاث سنوات الأولى لانطلاق البرنامج.

## وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس:

يتم تعيين وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس كصاحب المشروع المنتدب، وتلتزم

بـ:

- إنجاز الأشغال الواردة بهذه الاتفاقية بما فيها الدراسات اللازمة لذلك؛
- تأمين التدبير المالي للبرنامج وفتح سجل خاص تدون فيه جميع المداخل والمصاريف المرتبطة بالمشروع؛
- فتح حساب بنكي خاص بالخرينة الجهوية لفاس وحساب لتدبير البرنامج، يسمحان بتحديد كل المعاملات المالية المتعلقة بإنجازه من حيث الموارد والمصاريف، منها على الخصوص تغطية مصاريف الدراسات التقنية والهندسية وكذا الأشغال اللازمة لإنجاز كل مكونات البرنامج. وعند تقديم طلبات الإفراج عن المساهمات المالية للأطراف المتعاقدة، تقوم وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس بتقديم نسخ لكل من الحساب البنكي وحساب التدبير؛
- إعداد الصفقات طبقا للقوانين والتنظيمات الجاري بها العمل؛
- إعداد ورفع تقرير كل ثلاثة أشهر حول سير تنفيذ البرنامج إلى لجنة الإشراف والتتبع والتقييم؛
- إعداد ورفع تقارير كل ستة أشهر حول سير تنفيذ المشاريع إلى الشركاء؛
- إعداد تقرير نهائي للبرنامج عند نهاية الأشغال مع حصر الحسابات المالية المرتبطة به ورفعها إلى لجنة الإشراف والتتبع والتقييم؛
- موافاة لجنة الإشراف والتتبع والتقييم عند نهاية إنجاز البرنامج وحصر الحسابات المرتبطة به، بالكشوفات النهائية للحسابات وبتقرير نهائي وتقييمي للعمليات المنجزة.

## **المادة 10: الجدولة الزمنية لإنجاز البرنامج**

يتم إنجاز البرنامج في أجل 60 شهرا ابتداء من تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية من طرف الشركاء المعنيين.

## المادة 11: الإشراف والتتبع والتقييم

تحدث لجنة للإشراف والتتبع والتقييم برئاسة السيد عامل عمالة مكناس وذلك مباشرة بعد التوقيع على هذه الاتفاقية.

وتتكون هذه اللجنة من ممثلي الأطراف المتعاقدة، بالإضافة لكل إدارة أو شخص ترى اللجنة حضوره ضروريا لأشغالها، وتعد اللجنة اجتماعاتها وجوبا مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل، وكلما دعت الضرورة لذلك. ويعهد لوكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس مهمة سكرتارية هذه اللجنة.

و تسند إلى اللجنة المهام التالية :

- تحديد المشاريع وبرمجة إنجازها وكذا الإشراف على تتبع إنجاز مشاريع البرنامج بكل دقة وفعالية، مع احترام الأجل المحددة لها؛
- تتبع تنفيذ بنود الاتفاقية وكذا تقدم أشغال المشاريع موضوع هذا البرنامج؛
- تتبع تقدم أشغال مكونات البرنامج؛
- تتبع عمليات تحويل الاعتمادات من طرف المتعاقدين وبصفة عامة تنفيذ بنود الاتفاقية؛
- الفحص والمصادقة على تقارير تقدم الأشغال المشفوعة بالتقارير المالية؛
- المصادقة على تقرير إنهاء أشغال البرنامج مشفوع بالتقرير النهائي للوضعية المالية للبرنامج؛
- إعداد ورفع تقرير كل ستة أشهر حول سير تنفيذ البرنامج الى الشركاء؛
- تسوية الخلافات الممكن حدوثها؛
- إعداد تقرير نهائي للبرنامج عند نهاية الأشغال مع حصر الحسابات المالية المرتبطة به.

وتقوم سكرتارية اللجنة ( وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس) بإعداد تقارير حول تقدم البرنامج عند كل نهاية اجتماع ، و ترسل هذه التقارير إلى أعضاء اللجنة.

## المادة 12 : البرمجة الزمنية للأشغال

بمجرد التوقيع على هذه الاتفاقية، يتم حصر البرمجة الزمنية لمختلف التدخلات التي يشملها البرنامج على مدى خمس سنوات من طرف لجنة الإشراف والتتبع والتقييم، وتراعى في هاته البرمجة معايير موضوعية أهمها استعجال التدخل في بعض المعالم والمواقع التاريخية وأهميتها، بالإضافة إلى انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية مع الأخذ بعين الاعتبار عنصر التكلفة والمساهمات المالية السنوية ومدة الانجاز.

## المادة 13: توظيف المعالم موضوع البرنامج

يتعهد الشركاء بإيلاء عناية خاصة لتوظيف مختلف المعالم والمرافق بمجرد الانتهاء من ترميمها أو إحداثها ضمن هذا البرنامج وتبديرها وفق صيغة تضمن تحقيق انعكاسات ملموسة على مستوى خلق رواج سياحي وتجاري، وتوفير فرص الشغل، وتحسين المشهد الحضري وظروف عيش الساكنة، ودعم الدينامية الثقافية والفنية وجعلها كعنصر جذب،

وتحسين التنافسية الاقتصادية للمدينة وجلب الاستثمار، وعقلنة استغلال الملك العمومي وتنظيم حركة السير والجولان.  
ولتحقيق هذه الغايات، يمكن اللجوء إلى إنجاز دراسة خاصة من طرف صاحب المشروع المنتدب للمساعدة في تحديد أفضل الصيغ الممكنة لتوظيف المعالم والمرافق موضوع الاتفاقية.

#### **المادة 14: تدقيق حساب البرنامج**

بعد الانتهاء من إنجاز كل مكونات البرنامج سيتم إجراء تدقيق مالي من طرف المفتشية العامة لوزارة المالية أو أي هيئة أخرى مختصة، من أجل التأكد من تنفيذ البرنامج طبقا لمقتضيات الاتفاقية وحصر وضعيته المالية النهائية.  
ويتم توجيه نسخة من التقرير النهائي للافتحاص إلى كل الأطراف المتعاقدة.

#### **المادة 15: تعديل الاتفاقية**

أي تعديل في محتوى البرنامج موضوع هذه الاتفاقية يجب أن يخضع للدراسة المسبقة من طرف اللجنة المحلية للإشراف والتتبع والتقييم البرنامج، ولا يمكن مراجعة أو تغيير محتوى هذه الاتفاقية إلا بواسطة ملحق خاضع للضوابط القانونية وموقع من طرف مختلف الأطراف المعنية بهذه الاتفاقية.

#### **المادة 16 : تسوية الخلافات**

تحل الخلافات التي قد تنجم عن تأويل أو تطبيق بنود هذه الاتفاقية بالمرضاة في إطار لجنة الإشراف والتتبع والتقييم، وفي حال تعذر التوصل إلى حل توافقي يتم اللجوء إلى تحكيم السيد والي جهة فاس-مكناس.

#### **المادة 16 : صلاحية الاتفاقية**

لا تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول إلا بعد توقيعها من لدن الأطراف المتعاقدة والمصادقة عليها من طرف الجهات المختصة.

## التوقيعات

وزير الاقتصاد والمالية

وزير الداخلية

وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان  
وسياسة المدينة

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة  
التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

وزير الثقافة والاتصال

رئيس هيئة الإدارة الجماعية لصندوق الحسن  
الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

وزير الشباب والرياضة

رئيس مجلس جهة فاس- مكناس

والي جهة فاس - مكناس  
عامل عمالة فاس

رئيس مجلس عمالة مكناس

عمالة مكناس

رئيس جماعة مشور استينية

رئيس جماعة مكناس

المدير العام لوكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة  
فاس

المدير العام للشركة المغربية للهندسة  
السياحية

## الملحق

### برنامج ترميم المدينة العتيقة لمكناس - لائحة المشاريع

المبلغ الاجمالي: 800 مليون درهم

#### محاوِر البرنامج

المحور الأول: ترميم وإعادة توظيف التراث التاريخي للمدينة العتيقة لمكناس:

المبلغ الإجمالي: 594 مليون درهم

1- القصور والمعالم التاريخية المتميزة

المبلغ: 369 مليون درهم

اسم المشروع	المبلغ بمليون درهم
قصر المنصور	130
صهريج السواني	21
هري السواني	170
معلمة حبس قارة	48

2- الأبواب التاريخية للمدينة العتيقة

المبلغ: 66.5 مليون درهم

اسم المشروع	المبلغ بمليون درهم
باب منصور	10
باب الخميس	3
باب البرادعيين	6.5
باب جامع الأنوار	2.5
باب الرايس (باب الريح)	22
باب وِبرج بني محمد	6.5
باب تيزيبي الصغيرة	1.5
باب الدار الكبيرة	2

1.5	باب الرحي
1	باب جديد
3	باب القصدير
5	باب الحجر
1	باب المرس
1	باب بريمة

### 3- الساحات التاريخية

المبلغ: 46 مليون درهم

المبلغ بمليون درهم	اسم المشروع
26	ساحة الهديم
20	ساحة المشور

### 4- الاسوار والحصون التاريخية

المبلغ: 56 مليون درهم

الطول الاجمالي: 12 كلم

### 5- المساجد والمدارس العتيقة

المبلغ: 37 مليون درهم

المبلغ بمليون درهم	اسم المشروع
10,5	مسجد لالة عودة
6.5	المدرسة الفلالية
20	المدرسة البوعنانية

### 6- الابراج

المبلغ: 17 مليون درهم

المبلغ بمليون درهم	اسم المشروع
3.5	برج و باب كبيش
8	برج بيبي عيشة
3	برج شريشيرة
2.5	برج و باب الناعورة

## 7- السقايات التاريخية

المبلغ: 2.5 مليون درهم

اسم المشروع	المبلغ بمليون درهم
سقاية سبع عنان	0.5
سقاية لهديم	0.5
سقاية سرايرية	0.2
سقاية النجارين	0.5
سقاية القرسطون	0.2
سقاية العدول	0.2
سقاية التوتة	0.2
سقاية سيدي قدور العلمي	0.2

## المحور الثاني: تحسين الولوج والسير بالمدينة العتيقة لمكناس.

المبلغ الإجمالي: 40 مليون درهم

اسم المشروع	المبلغ بمليون درهم
مرآب تحت أرضي باب الرحي سعة 400 سيارة	30
مرآب زين العابدين سعة 300 عربة	6
مرآب ساحة غرفة الصناعة التقليدية سعة 100 سيارة	4

## المحور الثالث: تحسين الجاذبية السياحية والاقتصادية

المبلغ الإجمالي: 166 مليون درهم

### 1- ترميم وإعادة توظيف الفنادق والقيساريات العتيقة

المبلغ: 46 مليون درهم.

اسم المشروع	المبلغ بمليون درهم
فندق الجديد	9.7
فندق الطلبة	5.2
فندق السلطان	6.7
فندق النجارين	8.7
فندق الزبادي	7
فندق المولوعين	2.7
قيسارية الحرير	6



2- إحداء مداراء ساءاءة

المبلغ: 100 مليون درهم

المبلغ بمليون درهم	اسم المشروع
42	المدار 1: المدينة العتيقة
37	المدار 2: الملاح-السكاكين-الشيخ الكامل
18	المدار 3: الدار الكبيرة
3	المدار 4: مدار الحافلات السياحية

3- أأهزاء القرب

المبلغ: 20 مليون درهم

المبلغ بمليون درهم	اسم المشروع
5	أأهيل وأأهز مركز اسأقبال فندق الأنة
3	اعاءة بناء وأأهز مركز النادي النسوي "باب كناوة"
2	أأهيل وأأهز مركز النادي النسوي "انبعاأ"
10	بناء وأأهز قاعة للعروض مع أأهيل دار الشباب عبد الكريم الخطابي